

البخاري (963) من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات "كتاب فضائل الصحابة(2763-5663) للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب فضائل الصحابة من صحيحه في فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله وعبدالله اذا كان الثاني في الاسناد عند البخاري فهو عبدالله بن المبارك - [00:00:47](#)

قال اخبرنا موسى ابن عقبة وهو من التابعين من صغار التابعين وهو اول من صنف كتابا في السيرة وعنده اخذ محمد بن اسحاق بن
يسار كتابه المغازي والسير ذلك الكتاب الذي اختصره ابن هشام - [00:01:13](#)

فابن هشام لخص كتاب ابن اسحاق وابن اسحاق اخذ كتابا لموسى ابن عقبة واضاف عليه كثيرة والله اعلم. قال عن سالم بن عبد الله
عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهم قال - [00:01:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي ان احد شقي
ثوبي يسترخي - [00:02:00](#)

الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت
لسام فذكر عبدالله من جرازه قال لم اسمعه ذكر الا ثوبا. من جرى - [00:02:21](#)

ثوبه هذا الحديث ايد وجهة العلماء القائلين بان الوعيد على من جر الثوب اما هو على غير خيلاء
فلا ينسحب عليه هذا الوعيد. لا ينسحب عليه هذا الوعيد - [00:02:48](#)

فجمهور العلماء حملوا المطلق في قوله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم. المسيل قالوا المسيل هو الذي يسبل خيلاء. فحملوا المطلق على المقيد - [00:03:16](#)

واستدلوا بهذا الحديث انك لست ممن يفعله خيلاء. واستدل الجمهور كذلك بان اثروا عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه كان
يسيل ازاره فقيل له في ذلك اي لماذا تسيل - [00:03:42](#)

قال اني رجل احمس اي احمس الساقين اي نحيف الساقين فهذا علة دعته الى ذلك فعلى هذا فيري جمهور
العلماء ان الاسبال الذي هو كبيرة هو من - [00:04:02](#)

اسبل على سبيل الخيلاء هذا رأي الجمهور اما تفصيل بعض علمائنا المعاصرین اذ فصلوا قائلین ان اختلاف العقوبة يدل على انه
يدخل فيه الخيلاء وغير الخيلاء قالوا ان النبي قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه وقال ما اسفل الكعبین من الازار ففي النار
فارادوا ان يقولوا ان هناك آئی عقوبتین فما دامت اختلفتا فنحن احدهما على الذي جر خيلاء والآخر على الذي لم يجره
خيلاء. ولم ارى من سبقهم من العلم المعتبرين - [00:04:28](#)

بهذا الفهم والله اعلم انما هي اقوال بعض العلماء المعاصرین على اية حال الاسبال المتعتمد يحرم وان لم يكن للخيلاء الا اذا دعت الى
ذلك علة وذلك لقول النبي اياك واسبال الازار فانها من المخيلة - [00:05:22](#)

ول الحديث اجرة المؤمن الى انصاف ساقيه. هذا وقد اجاب بعض العلماء على حديث ابي بكر هذا انك لست ممن يصنعه خياله قال ان ابا بكر في الاصل ليس بمبطل ليس بمبطل وصحيح - [00:05:47](#)

ماذا؟ لأن ثوبه مرتفع لكن لنحافته الثوب ينزل قيل ذلك وقالوا ان الرسول شهد لابي بكر ولم يشهد لنا قالوا ابو بكر يتعدا ايضا ويحرص على عدم ازالته. ولكن التقييد الكلي - [00:06:09](#)

يفيد ان الاسباب اذا كان خياله مختلف بلا ريب ولا شك عن الاسباب الذي ليس بخياله. قد خرج النبي وفي صلاة الكسوف يجر ثوبه صلى الله عليه وسلم. وهذا موطن عفو ففعله لا يقال عنه انه - [00:06:38](#)

لكبيرة وعلى اية حال المتهاون في السنة يعاقب لكن ليست كل عقوبة الكبيرة والله اعلم قال حمسنا ابو اليهاني حمسنا شعيب عن الزوري قال اخبرني عميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#) ما يقول من اافق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير. فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة. ومن كان - [00:07:32](#)

من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة. ومن كان من اهل دعي من باب الصيام وباب الريان فهناك باب الصيام وباب - [00:07:52](#)

الريان قال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة. وقال هل يدعى منها كلها احد يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر - [00:08:10](#)

اذا فيه اناس يدعون من باب الريان وهم ايضا يدعون من باب الصلاة وهم ايضا يدعون من باب الجهاد. فكل الخزنة على كل الابواب ينادون سبحان الله يا لها من فضيلة! يا لها من فضيلة! وانت تتدبر من باب الصلاة! تعال يا فلان - [00:08:28](#)

ومن باب الزكاة تعال يا فلان كل يناديك يا هنيئا له الصديق ابو بكر رضي الله عنه هو قاتل الله الشيعة البعداء البغضاء الذين يسبونه وبينالون منه وهو الصديق المصدق - [00:08:53](#)

رضي الله تعالى عنهم سؤالي لك يا صاحبي كم باب من ابواب الجنة كم ابواب دعه لا تزرمه؟ دعه ثمانية كذا قلت وما دليلك ثمانية لحديث ما احسنت. من توسل نحوك وضوئي هذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:09:14](#)

لا شريك له واسأله ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء. كم عدد ابواب النار يا صاحبي لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصود - [00:09:45](#)

استشير فضيلة الشيخ فوزي اتنا نأتي بغتة بورقة فيها امتحان معلومات عامة للجلوس ان صنعناه في البلدة اكتشفنا مستويات الناس حتى نبني عليها. اما ان نهبط بالشرح او نرتفع فعلى سبيل المثال الاسئلة عامة يعني اسئلة عامة صنعناها عندنا في المسجد - [00:10:03](#)

للعام والخواص لكنها صنعناها على مستويات الابتدائي له مستوى والاعدادي مستوى والثانوي مستوى والجامع مستوى كده صنعوا على مستويات مثلا سؤال عام مثلا انت صاحب الثوب المعلم. من اسد الله - [00:10:30](#)

حمرة كويسي. انت كيف نتيمم تضرب الارض باسم الله والصلة والسلام وبعددين نمس نضرب الارض ونمسح الوجه واليدين. احسنت. اسئلة عامة طيبة. ثالثا هل يجوز الاستنجاء بمناديل الفين سؤال عام - [00:10:49](#)

مش محتاجين اليه تحتاج اليه سؤال كده هكذا اه مثلا من ثاني زوجة تزوجها الرسول. سوداء. احسنت. احسنت كلام طيب كم آآكم السنن الرواتب اتناثر طيب ماشي ماشي بما يقرأ في الوتر - [00:11:15](#)

ايه بما اقرأ في صلاة الوتر الخلاص بس كده تلات ركعات الاخلاص والمواعظتين لا كده غلط الاعلى والكافرون وان قرأت بالذى ذكرت جاهز لكن انا اسأل كيف كان الرسول يصنع. اسئلة عامة كهذه يا اخوة مفاجئة لكن هنطور بعض الشيء ما معنى وفاكهه - [00:11:46](#)

اب ما معنى اب ما معنى وحدائق غالب قرآن هذا ليس قرآن احسن من منحة الشيسوت ومن خفرع ومن اخناتون. كل هذا الكذب الذي شغلوا به الناس وليس له فائدة وليس له اي نفع - [00:12:23](#)

ما زا استفید اذا عرفت اخناتون ومن اخناتون؟ وهل هو شخصية حقيقة او شخصية وهمية ومن الهكسوس هؤلاء لكن من ابراهيم ها من؟ ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام؟ ما اسم ابيه؟ ما موضوعه؟ ما زا كان يصنع ابراهيم؟ ما الذي صنعه الخليل - [00:12:46](#)

اسئلة عامة تتفع من الذي ناداه الله عند الطور؟ اسئلة عامة بهذه مفاجنة لا تحتاج الى مذاكرة نعملها فرق تحريري وكل واحد يأخذ ورقة ويجاوب وهو جالس مفهوم كده ينفع يا فضيلة الشيخ فوزي تازن؟ تازن. جزاك الله خيرا. ها؟ الله يبارك في عمرك. الله يكرمك.

طيب اذا ان شاء الله - [00:13:12](#)

الله اه نعملها مفاجأة لا بدون لا تحتاج مذاكرة لانها معلومات عامة. اذا قلت لك اذكر امهاتك. امهات المؤمنين من النبي الذي رفعه الله اليه؟ انت ايش؟ اذكر نبيين رفعهما الله اليه. ده عاكس - [00:13:40](#)

نبيين رفعهما الله اليه. يا اخي اسكت سيدنا ادريس واحد احسنت ها وسيدنا يحيى لا مش ده غلط كده يعني المفترض ان الاشياء دي مسلمات مسلمات من [النبيين](#) اللذان رفعهما الله اليه. عيسى - [00:14:03](#)

رفعه الله اليه وادريس رفعناه مكانا عليا. فمرحلة السؤال عن الدليل مرحلة ثانية. يعني من هما؟ جواب الدليل مرحلة ارقى بعض الشيء. يعني اذا سألته اخي القادر عرض نفسه للسؤال ما اسمه؟ ما اسم ابي ذر - [00:14:29](#) يا اخوان اسكتوا انا ما اسأل انا انا اسأل واحد وفيه واحد اسمه ابو زر كده من الصحابة تعرف عنه اي شيء اسمه ابو زر لا غلط كنيته ابو زر. ها - [00:14:52](#)

كنيته ابو ذر تناسبو طيب انت اتعرضت للسؤال. فيه واحد من الصحابة كان يعلم سر النبي. صاحب سر النبي. حذيفة ابن اليمان احسنت هكذا اسئلة منوعة لكن انت ايضا رجل توضأ ولم يتمضمض - [00:15:12](#)

هل وضوءه صحيح ام لا مع الدليل الدليل ان الله لم يقل تمضمضوا لكن الرسول كان يتمضمض قال النبي توضأ كما امرك الله. ماشي. طيب الحمد لله طيب سؤالي من الذي يريد ان يسأل؟ اسئلة سهلة كهذه من الذي يستشرف للسؤال - [00:15:39](#) انت ما اسم الامام مسلم سؤال سهل خالص الامام عبدالله مين بقى هتاكل صابعك هتاكل راسك كل مش هتعرف تطلع من مسلم ايه انت يا ترفع ايدك ما اسم الترمذى - [00:16:15](#)

محمد ابن ترمذ بلدي يا عم الشيخ. ترمذ محمد ابن عيسى طيب مسلم ابن الحجاجي مسلم وابن الحجاج من حدثنا اسماعيل بن عبدالله الاسئلة المعلومات العامة نفحة بس كده ربنا يهبني بس نجهز الجوايز - [00:16:44](#) اولا وبعدين اه حدثنا اسماعيل بن عبدالله حدثنا سليمان بن بلا عن هشام بن عروة. اخبرني عروة بن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة في مكة او في المدينة - [00:17:10](#)

نعم عقد عليها بمكة وبني بها بالمدينة والدليل يعني قبل كلامك سمعا وطاعة ولا ايه يعني؟ دلل على ما تقول ايه دخله؟ تزوج تزوجني وانا بنت ست بنى به بنت تسعة. هذا فيه جواب لسؤالنا - [00:17:31](#)

مادة ما الجواب؟ ما وجهه حسبتها حسبة حسابية رياضية يعني. الرسول مكث معها تسعوا وهو بقي في المدينة عشرا اذا بعد سنة من الهجرة بالناحية الحسابية تمسي انت مدرس رياضة ولا ماشي. عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي - [00:17:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال اسماعيل يعني بالعالية ما كان في المدينة مرتفع. فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت - [00:18:23](#)

قال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك. ولبيعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله. قال بابي انت وامي طبت حيا - [00:18:40](#)

وميتا والذى نفسي بيده لا يذيق الله الموتى ابدا. ثم خرج فقال ايها الحال عمر على رسرك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله - [00:19:00](#)

لا يموت وقال انك ميت وانهم ميتون. وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله - [00:19:30](#)

الشاكرين. قال فنسج الناس يبكون. قال واجتمعت الانصار الى ابن عبادة في سقيفة بنى ساعدة. فقالوا منا امير ومنكم امير. ماذا تعرف عن سعد ابن وbad يا صاحبي يا منكس الرأس - [00:19:52](#)

سيد من سيد الاوس سيد الخزرج يا حبيبنا سعد ابن معاذ سيد الاوس سعد ابن عبادة سيد الخزرج. انتبه! قال اجتمعت الانصار الى سعد بن عبادة في سقيفة بنى ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير. فذهب اليهم ابو بكر وعمر ابن - [00:20:16](#) الخطابي وابو عبيدة ابن الجراح. فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر. وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا اني قد هيات كلاما قد اعجبني. خشيت الا يبلغ الا يبلغه - [00:20:42](#)

ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء فقال عباب بن المنذر لا والله لا نفعل مما امير ومنكم امير. قال ابو بكر لا ولكن الامراء وانتم الوزراء. هم - [00:21:02](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ عمر بيده فباعيه وباعيه الناس - [00:21:22](#)

فقال قيل قتلتكم سعد بن عبادة فقام عمر قتله الله لا يعني بقتله الله اللفظ على ظاهره انما كثكلتك امك قال عبدالله بن سالم عن الزبيدي قال عبدالرحمن بن القاسم اخبرنا القاسم ان عائشة رضي الله عنها - [00:21:42](#)

قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا وقص الحديث فقالت بما كانت من خطبتهما من خطبة الا نفع الله بها. لقد خوف عمر الناس ان - [00:22:05](#)

لنفاقا فردهم الله بذلك. قالت ثم لقد بصر ابو بكر الناس الهدى الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان وحدثنا جامع بن ابي راشد - [00:22:27](#)

حدثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية يا صاحبي انت لا لادع المتكى من محمد بن الحنفية؟ ولماذا سمي الحنفية ابن علي ابي طالب اخو الحسن والحسين من الاب وامه من بني حنفية قبيلة بني حنفية. هل كان حنفي المذهب - [00:22:59](#)

يعنى كان محمد ابن حنفية حنفي المذهب ما كانش في مذهب ايامنا الله ينور عليك. احسنت انما جاء جاء جاءت المذهبية بعد صحيح اعلمت طيب انتبه. لان هذه المعلومات لكن سمعت عن خفرع ولا لأ؟ من خفرع - [00:23:32](#)

اخو من قرأ هذا العلم لا ينفع. ماشي لكم من قرع ولا نعرف له اصل. واحد اسمه شامبليون كافر جاء فقال يا مصريين كان فيكم واحد زمان اسمه وخوفه وعامل هرم سماه هرم خوف وكان فيه واحد في ايام زمانية منكم يا قدماء المصريين اسمه خفرع. وثالث اسمه منقرع - [00:24:01](#)

قال المصريون صدق يا شمبليون. قلنا قلنا نحن الله اعلم. الله اعلم. الله اعلم بخوفه وخفه من قرأ ما رأيناه ولا نزل لنا كتاب من السماء بهم ولا اخبرنا رسولنا بشيء عنهم. انما في كتاب الله اذهب الى فرعون - [00:24:32](#)

لانه طفى اظنه كلام غريب عليك اراك تتأهل للابتسامة. او ان ابتسامة التعجب او ابتسامة الانكار الابتسامات اصناف صح تبسم تبسم المغضب من ومتى؟ ولمن؟ نعم. الرسول هو الذي تبسم المغضب لما اقبل كعب بن مالك احسنت. من الذي تبسم ضاحكا؟ اسكت بس - [00:24:52](#)

سليمان احسنت ولماذا لما راه عارفشن ايه بس ها تبسم ضاحكا من قولها من قول النملة ليس من قول الملكة احسنت قال قلت لابي عن محمد ابن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد رسول الله؟ صلى الله عليه وسلم - [00:25:32](#) ابن علي يسأل عليا. قال ابو بكر قال قلت ثم من؟ قال ثم عمر. وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت؟ قال ما انا الا رجل من المسلمين تواضع منه رضي الله تعالى عنه - [00:26:11](#)

وهو من يحبهم الله ورسوله ويحبون الله ورسوله حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا - [00:26:31](#) بالبidi او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التمامسه واقام الناس معه بدأ الجيش يبحث عن

من؟ عن عقدة عائشة رضي الله عنها. وليسوا على ماء - 00:26:54

اي ليس بمجاوريين لبتر او ما وليس معهم ماء ليس معهم ماء مخزون. فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة؟ اقامت برسول صلى الله عليه وسلم وبالناس معه. وليسوا على ماء وليس معهم ماء. فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضح -

00:27:15

رأسه على فخذني قد نام. قال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس. وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله ان يقول يعني كلها كلام - 00:27:41

شديد يجعل يطعني بيده في خاشرتي ما الخاسر نسيتها لا كذا صح يطعني في خاشرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه. فنام رسول الله صلى الله عليه - 00:28:00

وسلم حتى اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضرير ما هي باول بركتكم يا آل ابي بكر فقالت عائشة بعثنا البعير الذي كنت عليه - 00:28:28

فوجدنا العقد تحته فوجدنا العقد تحته. ونزلت اية التيمم - 00:28:53